

تكوين الأستاذ الجامعي على استخدام البرامج الرقمية الحديثة في التدريس.

دراسة استكشافية

معوش عبد الحميد^{1*} ، مخلوفي علي²

¹ جامعة محمد البشير الإبراهيمي / برج بوعرييج، abdelhamid.maouche@univ-bba.dz

² جامعة محمد بن أحمد / وهران 2، alimakhloufi99@yahoo.fr

تاريخ الاستلام: 2022/01/11 تاريخ القبول: 2022/10/27 تاريخ النشر: 2022/12/28

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى تكوين الأستاذ الجامعي على استخدام البرامج الرقمية الحديثة في التدريس. دراسة استكشافية ببعض جامعات الوطن للعام الجامعي 2019 / 2020، ولتحقيق ذلك اتبع الباحثان في دراستهما المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (74) أستاذا وأستاذة، ما نسبته (14,92%) من مجتمع الدراسة اختيروا بطريقة عشوائية طبقية، ولغرض جمع البيانات، استعان الباحثان باستبيان أعدت من طرفهما، حيث أخضعت لدراسة سيكومترية فيها شروط الصدق والثبات ومقبولتهما، وتمّ الاعتماد على تقنيات المعالجة الإحصائية المناسبة والمتمثلة في: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الأهمية النسبية، والترتيب، معامل الارتباط لبيرسون، معامل الثبات ألفا لكرونباخ، اختبار "ت"، اختبار تحليل التباين الأحادي. بعد تفرغ البيانات ومعالجتها إحصائيا كانت النتائج التالية: عدم توفر مستوى تكوين الأستاذ الجامعي على استخدام البرامج الرقمية الحديثة في التدريس. وأظهرت النتائج أيضا أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0,05)$ بين متوسطات إجابات أساتذة الجامعة حول التكوين على استخدام البرامج الرقمية الحديثة في التدريس تعزى لاختلاف: الجنس، الرتبة العلمية، أقدمية التدريس، والجامعة.

في ضوء هذه النتائج قدم الباحثان عددا من المقترحات ذات الصلة بموضوع الدراسة منها على سبيل المثال: تفعيل التكوين مع التحفيز المادي والمعنوي، تسيير التكوين وفق خطط مدروسة (تنظيم، إرشاد، توجيه، التزام، وسائل وإمكانات مادية وبشرية، رقابة).

الكلمات المفتاحية: التكوين، البرامج الرقمية، التدريس، الأستاذ الجامعي.

Abstract:

The purpose of this study was to identify the level of university professor training on the use of Contemporary Numerical Softwares in teaching. An exploratory study in some universities of the country for the academic year 2019/2020. To achieve this, The researchers followed in our study the descriptive analytical method, and the study sample consisted of (74) professors (14,92 %) of the study population were chosen in a stratified random manner. For the purpose of data collection, the researchers used a questionnaire prepared by them, where they were subjected to a psychometric study in which the conditions of validity and Reliability and their acceptability. Relevant statistical treatment techniques were used: arithmetic mean, standard deviation, relative importance, order, Pearson correlation coefficient, Alpha Cronbach's Reliability coefficient, "T" test, and analysis of variance test.

After the data were emptied and statistically processed, the following results were: The lack of a professor's training level on the use of Contemporary Numerical Softwares in teaching. The results also showed that: There are no statistically significant differences at the level of ($\alpha \leq 0,05$) between the averages of the responses of university professors about training on the use of Contemporary Numerical Softwares in teaching due to the difference: gender, academic rank, seniority of teaching, and university.

Key words: training, Numerical Softwares, teaching, university professor.

* المؤلف المرسل

- مقدمة:

اهتمت البلدان والأمم بالتعليم النظامي بإعداد القائمين على تعليم الأطفال والتلاميذ والطلاب وتأهيلهم، للاضطلاع بدور فاعل وإيجابي في تربية الأجيال. وتعاظمت هذه الأهمية في العصر الراهن نتيجة للتطورات العلمية والتكنولوجية، وما أحدثته من تأثير في مختلف مناحي الحياة من تطور كبير ومتسارع، وسرعة التغيير والتراكم المعرفي، وانتشار وسائل الاتصال وسهولة الحصول على المعلومات، وما نتج عن ذلك من متطلبات لتطوير فاعلية المدرسة، وتطوير مخرجاتها. لذلك فإن على أساتذة اليوم، كما يرى كورت ليفين (Kurt Lewin): أن يعرفوا، أن يكونوا قادرين على فعل أشياء لم تكن مطلوبة من أسلافهم. وينبغي إعدادهم لتعليم تلاميذ جميع أطياف المجتمع؛ لتحقيق أعلى مخرجات التعلم.

هذه وظيفة مختلفة كلياً عما كانت تفعله الأجيال السابقة من المربين. كما ينبغي تطوير مهارات الأستاذ ومعارفه نوعياً إذا أردنا تطوير تحصيل الطلاب إلى المستوى المطلوب (ليفين، 2006). هذا وقد شكّل التعليم في الجزائر أحد الأولويات الأساسية في السياسة التنموية الشاملة التي اتبعتها الدولة مباشرة بعد حصولها على استقلالها في 5 جويلية 1962. إذ لاشك أن الإصلاحات التي قامت وتقوم بها الجزائر إلى اليوم في مجال التربية والتعليم عبر هذه السنوات خير دليل على ذلك.

منه فقد أصبح العالم اليوم يشهد تحولا غير مسبوق في مجال تدفق المعلومات، والمعرفة الإنسانية، وتنوع الإنجازات الفكرية، والعلمية، والثقافية، والاجتماعية، وتعاظم الإبداعات التكنولوجية والطموحات الاقتصادية، وهذه كلها فرضت على الحياة المعاصرة بتشابكاتها العلمية أن يكون هناك نوعية من الأساتذة ممن يتسمون بالموسوعية، لكي يؤدوا أدوارهم باحترافية ومهنية واقتدار كما يتوقعها منهم المجتمع.

- إشكالية الدراسة وتساؤلاتها:

لقد أصبحت المعرفة بصورة متزايدة محركا قويا للتحويلات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية. وأن ثمة رابطة قوية بين اكتساب المعرفة والقدرة الإنتاجية للمجتمع. فالدراسات الحديثة تركز على المعرفة كعنصر حيوي، ثم التكوين على كيفية استخدامها لترقية مستوى المعرفة والخبرات، لأن التكوين استثمار حقيقي ذي مردودية، باعتباره عملية مستمرة وحيوية مرتبطة بفلسفة وجود المؤسسة.

إن الهدف الأساسي من التكوين هو مساعدة المتكون على تنمية مهاراته، ورفع الكفاية المهنية لديه، وهو حقل يمتاز بالتجدد نظرا لتجدد المعلومة وركامية العلم وتكاثره بشكل عمودي وأفقي. لإنجاح العملية التعليمية التعلمية في الجامعة من محاضرات وأعمال موجهة وتطبيقية وإشراف على مذكرات ورسائل التخرج والتواصل عموما بين الأستاذ والطالب وجميع أطراف البحث العلمي. أصبح من الضروري بمكان ملازمة الأستاذ للتكوين بأنواعه (القاعدي، التناوبي، الإقامي، السريع ...) ومرافقته مرافقة بيداغوجية وعلمية وتواصلية تضمن له الحد الأدنى من التكوين.

مع الثورة التكنولوجية الفائقة التي أنتجت وسائل متعددة وخاصة منذ دخول الحاسب الآلي اكتسحت ميدان ومجال تقنيات التعليم (البرامج التعليمية التفاعلية) واستفاد منها، والتي تُستخدم من قبل الأستاذ، أصبح من الضروري أن تُستخدم هذه التقنيات، وهذه الوسائط التربوية في التدريس الجامعي، مساهمة منها في إيصال المعلومات، المعارف، والحقائق. وفهمها، وجعلها أكثر وضوحا وتبسيطا، وإحداث تغييرات في سلوك الأستاذ التعليمي، من توفير للتكلفة وللوقت وللجهد، وعليه تجعل من الطلاب أكثر فعالية، وكذا الوصول إلى تحقيق غايات ومرامي التعليم الجامعي من رفع كفاءة النظام التعليمي والحصول على أفضل مخرجات الجامعة.

للتعليم الجامعي دور مهم في تشكيل عقلية الأمم وصناعتها، ذلك أنه يشغل معظم أوقات الإنسان المتعلم بدءاً من الحضارة وانتهاءً بالجامعة، وتمثل الجامعة قمة الهرم التعليمي، ويمثل التعليم فيها قيمة عالية، ووسيلة فعالة للنهوض بالمجتمعات، ولذا يجب أن تبني سياسة التعليم الجامعي مستندة إلى فلسفة اجتماعية تمثل التكوين التاريخي لثقافة الأمة وفلسفتها (الأسدي، 2013، ص 24).

من هذا المنطلق تسعى هذه الورقة البحثية إلى التعرف على درجة تكوين الأستاذ الجامعي في البرامج الرقمية في التدريس استخدامه لها، من أمثال ذلك المنصات العديدة والمتعددة، التعليم الإلكتروني (e.Learning)، مودل (Moodle) وغيرها، لأنها في تعتبر في نظر الباحثين التربويين المعاصرين أحد معايير جودة التعليم العالي، وداعم ومساعد للتعليم التقليدي. إن مشكلة هذه الدراسة تتجسد بصورة رئيسة وتتحدد في الإجابة عن السؤال الرئيس المتعلق بمتغيرات الدراسة وهو:

- ما مستوى توافر تكوين الأستاذ الجامعي على استخدام البرامج الرقمية الحديثة في التدريس؟
قد انبثق من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(0,05 \geq \alpha)$ بين متوسطات إجابات أساتذة الجامعة حول التكوين على استخدام البرامج الرقمية الحديثة في التدريس تعزى لاختلاف الجنس؟
 - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(0,05 \geq \alpha)$ بين متوسطات إجابات أساتذة الجامعة حول التكوين على استخدام البرامج الرقمية الحديثة في التدريس تعزى لاختلاف الرتبة العلمية؟
 - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(0,05 \geq \alpha)$ بين متوسطات إجابات أساتذة الجامعة حول التكوين على استخدام البرامج الرقمية الحديثة في التدريس تعزى لاختلاف أقدمية التدريس؟
 - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(0,05 \geq \alpha)$ بين متوسطات إجابات أساتذة الجامعة حول التكوين على استخدام البرامج الرقمية الحديثة في التدريس تعزى لاختلاف الجامعة؟
- **فروض الدراسة:**

للإجابة عن التساؤلات السابقة تمَّ صياغة فرضيات الدراسة على النحو التالي:

- مستوى توافر تكوين الأستاذ الجامعي على استخدام البرامج الرقمية الحديثة في التدريس مرتفع.
قد انبثق من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(0,05 \geq \alpha)$ بين متوسطات إجابات أساتذة الجامعة حول التكوين على استخدام البرامج الرقمية الحديثة في التدريس تعزى لاختلاف الجنس.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0,05 \geq \alpha$) بين متوسطات إجابات أساتذة الجامعة حول التكوين على استخدام البرامج الرقمية الحديثة في التدريس تعزى لاختلاف الرتبة العلمية.
 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0,05 \geq \alpha$) بين متوسطات إجابات أساتذة الجامعة حول التكوين على استخدام البرامج الرقمية الحديثة في التدريس تعزى لاختلاف أقدمية التدريس.
 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0,05 \geq \alpha$) بين متوسطات إجابات أساتذة الجامعة حول التكوين على استخدام البرامج الرقمية الحديثة في التدريس تعزى لاختلاف الجامعة.
- أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- التعرف على مستوى توافر تكوين الأستاذ الجامعي على استخدام البرامج الرقمية الحديثة في التدريس.
 - الكشف عن الفروق بين متوسطات إجابات أساتذة الجامعة حول التكوين على استخدام البرامج الرقمية الحديثة في التدريس تعزى لاختلاف (الجنس، الرتبة العلمية، أقدمية التدريس، الجامعة).
- أهمية الدراسة:

- تكمن أهمية الدراسة الحالية وتبلور في تحديدها لمستوى التكوين في مجال استخدام الرقمنة في التدريس وذلك من وجهة نظر هيئة التدريس الجامعي، وتبرز الأهمية من خلال:
- أهمية موضوع التكوين بأنواعه وخاصة التكوين المستمر والتكوين الذاتي بشكل عام بوصفه أحد العناصر الأساسية في التدريس وفي العملية التعليمية التعلمية.
 - أهمية الرقمنة والتعليم المفتوح والتعليم الإلكتروني حالياً في التعليم الجامعي.
 - التغذية الراجعة للأساتذة بالاعتماد على نتائج الدراسة للاستفادة منها في تطوير إمكاناتهم في مجال الرقمنة.
 - التعرف على نقاط الضعف والقوة في درجة ممارسة وتوظيف الأساتذة للتكنولوجيات التعليمية، ودرجة التكوين المقدم لهم والتكوين الذاتي في مجال التعليم الإلكتروني، ووضع مقترحات علاجية في حالة القصور في التكوين في استخدام الوسائل الإلكترونية الرقمية.
 - المساهمة في حل مشكلات التكوين فيما يخص التعليم الإلكتروني.
- حدود الدراسة:

اقتصرت حدود الدراسة على الآتي :

- الحدود الموضوعية: تكوين الأستاذ الجامعي على استخدام البرامج الرقمية الحديثة في التدريس.
- الحدود المكانية: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد البشير الإبراهيمي ببرج بوعريبيج، ومحمد بوضياف بالمسيلة، ومحمد بن أحمد بوهران.

- الحدود الزمانية: العام الجامعي 2020/ 2019.

- الحدود البشرية: أساتذة التعليم الجامعي في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية في الجامعات الثلاثة.

- تحديد مصطلحات الدراسة إجرائياً:

وردت في هذه الدراسة مجموعة من المصطلحات سيكون لها المدلولات الآتية:

- مستوى التكوين: هو الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على استبيان مستوى التكوين المعد لأغراض هذه الدراسة.

- البرمجيات الرقمية: هي عبارة عن مجموعة برامج يمكن استخدامها في عملية تشغيل المعدات والإشراف عليها وتضم هذه البرامج نظم التشغيل Operating System الأنظمة التطبيقية Application System وأيضا منسق الكلمات ومعالج الجداول والبرامج التطبيقية Application Program والمعنى بكتابتها أشخاص معينين بإحدى لغات البرمجة.

في هذه الدراسة فإن التدريس يشمل أي تعليم يتم من خلال توظيف تقنيات وتكنولوجيا الحاسوب، سواء بشكل مباشر (ON-LINE) أو باستخدام الشبكات المحلية والعالمية وكذلك استخدام الموبايل في عملية التعلم وأنظمة إدارة التعلم مثل B.b (Blackboard) أو Moodle أو opale أو E-Learning، وشبكات التواصل ومحركات البحث والبرمجيات التعليمية وغيرها.

- التدريس: يمكن القول أنه عملية مقصودة ومخططة يقوم بها المعلم داخل المدرسة أو خارجها تحت إشرافها بقصد مساعدة التلاميذ على تحقيق أهداف معينة (راشد، 2009، ص ص 04 - 05).

- الأستاذ الجامعي: الأستاذ كلمة فارسية الأصل ومعناها الماهر في عمله وحرفته، والحرفة، موهبة كانت أم مهنة، تتطلب إضافة إلى مهارات متخصصة ثابتة القدرة الذاتية على الصقل والتطوير، في انسجام بين الحفاظ على القواعد الأساسية المحددة للمهنة وإضافة تحسينات عليها (رجواني، 2008، ص 17).

يعرف بران (Brun)، الأستاذ الجامعي بأنه: "مختص يستجيب لطلب اجتماعي، يتحكم إلى حد ما في المعرفة وكذلك المعرفة العلمية (Brun, 1987, P 123).

هو: "الشخص القائم بمهام التدريس والإشراف والبحث العلمي، والمهام العملية التي تسهم في تطوير التعليم والبحث العلمي بالجامعات (أسماء، 2016، ص 10).

يقصد به في هذه الدراسة، كل شخص يزاول مهنة التدريس في كلية الإنسانية والاجتماعية في جامعات (محمد البشير الإبراهيمي بيج بوعرييج، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، جامعة محمد بن أحمد بوهران)، ويشغل إحدى الرتب العلمية التالية: أستاذ مساعد صنف (ب)، أستاذ مساعد صنف (أ)، أستاذ محاضر صنف (ب)، أستاذ محاضر صنف (أ)، أستاذ التعليم العالي للعام الجامعي 2020/2019.

تطلق تسمية أستاذ جامعي على جميع الأشخاص المستخدمين في مؤسسات التعليم العالي للقيام بالتدريس و/أو الاضطلاع بأنشطة التعمق العلمي و/أو الاضطلاع بالبحث العلمي و/أو لتقديم خدمات تعليمية للطلاب أو المجتمع المحلي بصورة عامة (أسماء، 2015، ص 68).

الجامعة مؤسسة للمعرفة وهي تتجه نحو فكرة الجمع والتوحيد ويعتبر هذا المفهوم لغويا، حيث أن أصل كلمة الجامعة باللغة الأجنبية (Université) أو (University) تعود إلى الكلمتين اللاتينيتين (Unis) بمعنى واحد و (Vertere) بمعنى توجه أي بمعنى الاتجاه نحو الوحدة (Tourner Vers L'unité) ومنه جاءت الكلمة باللغة العربية والتي لديها نفس الدلالة أي الجمع والتوحيد. أما اصطلاحا فيمكن تعريف الجامعة بأنها: تنظيم معلوم تدعمه أنظمة عمل مختلفة بما يعينها على القيام بوظائفها الرئيسية (العملية التعليمية والبحث العلمي) التي تمكنها من تكوين كفاءات في مختلف التخصصات بموجب الدرجات العلمية التي تمنحها لطلابها المتخرجين (أسماء، 2015، ص 19).

- الإطار النظري والدراسات السابقة:

برز التعليم الإلكتروني المعتمد على الوسائط المتعددة، وعبر شبكة الإنترنت كخيار استراتيجي لتطوير التعليم والنهوض به، فكانت الأبحاث والدراسات المتعددة عالميا ومحليا تدور في فلك آلية تطبيق هذا النمط من التعليم في المؤسسات التعليمية المختلفة، وقد كان الاهتمام بتطبيق هذا النمط من التعليم والاستفادة من القفزات الهائلة في تقنيات الاتصال، وكذلك الاستثمار والاهتمام بتجويد التعليم العام والجامعي. فالتعليم الإلكتروني، هو أحد الوسائل التعليمية التي تعتمد على الوسائط الإلكترونية لإتاحة المعرفة للذين ينتشرون خارج القاعات الدراسية (الأتربي، 2019، ص 23).

- التكوين وأهدافه: هناك من عرف التكوين بأنه:

"هو مجموع الأنشطة والوضعيات البيداغوجية والوسائل الديدانكتيكية التي يكون هدفها إكساب أو تنمية المعارف (معلومات، مهارات، مواقف) من أجل ممارسة مهنة أو عمل ... تتمثل في مجموع المعارف النظرية (مفاهيم، مبادئ) والمهارات والمواقف التي تجعل شخصا قادرا على ممارسة شغل أو مهنة أو وظيفة" (زروق، 2003، ص 36). وهناك مرادف لكلمة التكوين، كلمة تدريب: وهي كلمة مشتقة من كلمة درب والدرب هو الطريق، فإن ذلك يعني وضع الأفراد والجماعات المستهدفة على الطريق السليم في العمل كي يسيروا فيه ويتعودوا عليه (أبوسلمية، 2007، ص 15).

تتمحور معظم تعريفات التكوين حول جوانب أساسية هي: (زروق، 2003، ص 36).

أ. إعداد الفرد لأداء مهمة معينة، وهو الهدف الرئيسي، وتحقيق الأهداف المسطرة والمتوخاة.

ب. تدريبه على مهارات معينة ... محتويات معرفية وتطبيقية.

ت. إمداده بمعطيات خاصة بميدان معين ... ووسائل العمل.

ث. تزويده بمعطيات خاصة حول المهمة أو الشغل أو الوظيفة التي سيشتغلها (جوانب نظرية وتطبيقية)، وهو المحتوى.

ج. تدريبه بطرائق ناجعة ووسائل متنوعة فعالة.

ح. إكسابه تقنيات التدريس والتخطيط والتقويم.

الغرض من التكوين تلقين المتوجه إلى التعليم مثلا مبادئ التربية والتعليم وخصائص المواد عن طريق التربية العامة والخاصة وتهيئته للمهنة التي سيلتحق بها عند انتهاء الفترة التكوينية. من الأهداف الأساسية المرصودة للتكوين في التربية والتعليم ولصالح الأساتذة يمكن إجمالها في الآتي: (لنش، 2001، ص ص 30 - 31).

أ. التحكم في المواد التعليمية.

ب. التحكم في اللغة ووسائل التعليم المستعملة.

ت. التحكم في الآداب المهنية والاجتماعية.

ث. امتلاك المعرفة وأساليب التكيف والتصرف والقدرات والمهارات.

ج. تحقيق التكامل والانسجام بين التكوين النظري والتكوين الميداني والتطبيقي.

ح. التحكم في تقنيات التقويم التربوي وفق الطرق الحديثة.

خ. امتلاك المعرفة المناسبة للمحيط الوطني، الجهوي، والدولي لاكتساب حقيقة الروابط والعلاقات الاجتماعية والإنسانية والثقافية.

د. التشبع بقيم المجتمع الجزائري واحترام النصوص الأساسية للبلاد والتزويد بالتشريعات المدرسية.

ذ. التحكم في التقنيات التكوينية الذاتية وإعداد البحوث الميدانية.

عليه فهناك أهداف عامة لإعادة التكوين:

- تنمية الأستاذ في كافة جوانبه (أكاديمية، مهنية، شخصية) (الراشد، 2002، ص 280).

- وقوف الأساتذة على الجديد من وسائل التقويم والأساليب الحديثة في الاختبارات والامتحانات الشفهية منها الكتابية وكيفية استخدام بطاقات الملاحظة والاستبيانات.

- أن يستعمل الأستاذ أسلوب التعلم التعاوني والتألمي من خلال إعداد.

- أن يطلع على أدواره العامة والمستمدة من بحوث أجريت على الأستاذ وهي: الأستاذ كباحث، الأستاذ كمتعلم، الأستاذ كمرشد وتمكن من أساليبه (لنش، 2001، ص 360).

- تنمية الروابط الإنسانية السليمة في المجتمع المدرسي.

- وكذلك رفع مستوى الأداء والكفاءة الإنتاجية لدى الأفراد سواء في النواحي الفنية أو السلوكية أو الإشرافية وغيرها من العوامل التي يقتضيها ظروف العمل وطبيعته (عبد الغفار؛ وصلاح، 1988، ص

23).

- تمكين الأفراد من ممارسة الأساليب المتطورة بالفاعلية المطلوبة على أساس تجريبي قبل الانتقال إلى مرحلة التطبيق الفعلي.

- إعداد العمال الجدد وتهيئتهم للقيام بعملهم الجديد على أكمل وجه.

2.4.2. مناهي إعداد الأستاذ:

يشمل إعداد الأساتذة الجوانب الأربع التالية: (زيدان، 1981، ص 20).

أ. الإعداد العلمي أو الأكاديمي:

إن المعرفة العلمية في الأيام هذه تكاد تكون أسرع من البرنامج ومن الأستاذ نفسه، ولهذا فأن تنمية روح النقد، وتكوين الاستقلالية الفكرية، والحس النقدي لدى المربي تصبح ضرورية حينما نريد تصميم أو تحسين برنامج تكوين الأساتذة، مع بناء الأفكار والنظريات والمفاهيم المتعلقة بالمادة التي سيقومون بتدريسها أثناء أداءهم لعملهم.

ب. الإعداد المهني التربوي:

يتمثل في تزويده بالأفكار والمفاهيم والنظريات المتعلقة بالجوانب التربوية بالإضافة إلى التربية العملية ك مجال تطبيقي. ومن الممكن اعتبار مثل هذه المقررات التربوية والنفسية والثقافية أكثر العوامل أهمية في نجاحه في عمله. ومن المتوقع من المقررات التربوية والنفسية والتدريب المنظم بجانب الإعداد العلمي أن تساعد في جعله أكثر رضا وميلا نحو المهنة وكفاية في الأداء المهني.

إن إعداد الأفراد مهنيا ضرورة لكل العاملين، في شتى المهن لا يستثنى من ذلك المشتغلون في مهنة التدريس باعتبارها إحدى المهن التي تشتمل على ألوان من الخبرات العلمية والتربوية والنفسية التي تستند في تكوينها، ونموها، ونضجها، إلى أصول وأسس نظرية وتطبيقية يكتسبها الأستاذ خلال دراسته .

يقصد به كذلك: "مجموعة التغيرات والتصورات التي يجب إحداثها في المعلومات ومهارات واتجاهات الأساتذة، لتجعلهم قادرين على أداء أعمالهم التربوية وتحسين مستوى أداءهم الوظيفي الذي يساعدهم بدوره في تحسين نوعية التعليم وطرق التدريس" (اللقائي، 1995، ص 09).

ت. الإعداد الثقافي العام:

يتضمن هذا المجال دراسة الأستاذ للمواد التي تزوده بثقافة عامة تعده أو تساعده في عملية التعلم ومعرفة المجتمع والبيئة التي يعيش فيها ويتعامل معها. وكذلك يشمل هذا الجانب دراسات معلم المستقبل التي تزوده بمعارف وإدراكا في جوانب متنوعة، ويتضمن هذا النوع من الإعداد ثقافة عامة وثقافة تخصصية، وتمثل الثقافة العامة في معرفة وإدراك وفهم جوانب علمية واجتماعية ودينية وتربوية وصحية واقتصادية ومشكلات محلية وعالمية، وتمثل الثقافة التخصصية في معرفة وإدراك وفهم جوانب تتصل بالمادة الدراسية التي تخصص فيها الأستاذ (النجدي وآخرون، 2002، ص 123).

ث. الإعداد الشخصي:

يشمل هذا الجانب تهيئة معلم المستقبل لاكتساب السمات والخصائص الشخصية السوية، والسلوك الشخصي المتميز، والاتجاهات، والقيم، والاهتمامات المرغوب فيها، وقد توجد مقررات دراسية بعينها في هذا الإعداد. وأيضاً يتم من خلال القدوة الحسنة للأساتذة الذين يدرسون الأستاذ وأيضاً من خلال الأنشطة الطلابية المتنوعة سواء الرياضية، أم الثقافية، أم الاجتماعية، أم الفنية وغيرها. ومن السمات المرغوبة: الصوت الواضح المعبر، واللياقة البدنية والإيمان الواضح، والعقيدة الراسخة، والتحلي بالآداب، واحترام شخصية وآراء الآخرين، والعدل، والموضوعية عند إصدار الأحكام، وطابع الود والتعاون (النجدي وآخرون، 2002، ص 123).

3.4.2. أنواع التكوين: من أهم أنواع التكوين ما يلي:

أ. التكوين الأولي: هو التكوين الذي يتلقاه المتربص داخل معاهد التكوين ويدوم من ترشيح الدخول إلى التوظيف الأول.

هو كذلك تكوين أكاديمي يركز أساساً على الإعداد العلمي المتخصص للمادة الدراسة أو المواد التي يعلمها مستقبلاً، إذ أن هذا الإعداد يجب أن يضمن له مستوى علمياً قوياً ودقيقاً وعميقاً لكل ما يتعلق بتخصصه لأنه قبل كل شيء عالم يريد أن يعلم سواه، ولهذا يجب أن يحتل الجانب المعرفي الجزء الأكبر في تكوينه (مقداد وآخرون، 1993، ص 348).

في هذا المجال أكد فيري (Ferry) في تكوين الأساتذة على ضرورة إكساب الأستاذ أولاً للمعارف ونماذج التفكير الخاصة بالمادة الدراسية أو المواد التي يدرسها، مع ضرورة إلمامه بالتعليمية أو الديدكتيك. وحتى تكون كفاءته مضاعفة يجب عليه اكتساب مختلف المعارف والمعلومات حول نمو الطفل والمراهق وحول طريقة التعليم ومنهاج التقويم وتسيير الأفواج (محمد الطاهر وآخرون، 2007، ص 36 – 38).

ب. التكوين أثناء الخدمة: هو التكوين الذي يتلقاه الأستاذ من تاريخ ترسيمه إلى التقاعد فهو يدوم طيلة مباشرته لمهنته وذلك من أجل التحسين والإتقان.

كما يُعتبر تكوين تجديدي يهدف إلى تجديد خبرات الأستاذ وتزويده بكل جديد سواء في ميدان التربية وفنون المهنة أو في ميدان المعارف العلمية أو التقنية أو الأدبية التي تتعلق بالمواد التي يعلمها أو تتعلق بالتطور الذي يحدث في ميدان العلوم.

يعتمد التكوين أثناء الخدمة على وسائل أهمها:

ب.1. التكوين الذاتي: عن طريق المداومة على القراءة، لأنها جزءاً أساسياً في برنامج حياة الأستاذ اليومية، بل جزءاً لا يتجزأ من عمله الوظيفي، فلا يجب أن يكون الأستاذ جاهلاً بكل جديد في ميدان عمله حتى يسمع به في ملتقى تربوي أو يعلم من مفتش أو مرشد تربوي.

ب.2. الملتقيات والأيام الدراسية: إن حضور الملتقيات والأيام التربوية دليل على جدية الأستاذ ورغبته في التقدم، ففي هذه الملتقيات يتم تبادل الخبرات ومناقشة مختلف المشكلات التي تصادف الأساتذة في أعمالهم اليومية فإذا تهيأ لهذه الملتقيات والأيام التربوية الإعداد الجيد والتنظيم المحكم خرج الأساتذة بأفضل النتائج (محمد الطاهر وآخرون، 2007، ص 38).

ب.3. ثقة الأستاذ بنفسه ومعلوماته: يجب أن يكون الأستاذ واثقا بنفسه وبمعلوماته التي حضر نفسه للقيام بتعليمها مسبقا فلا يشعر التلميذ بضعف معلوماته من تردده وقلة إقدامه عن إعلان ما يعتقدده صحيحا، ومطابقا للحقائق العلمية وليس معنى ذلك أن الأستاذ لا يخطئ بل عليه أن يواجه خطأه بالاعتراف به.

ب.4. الإشراف الفني: إن العلاقة التي تنشأ بين مفتش التعليم والمرشدين التربويين من جهة وبين الأساتذة من جهة أخرى هي علاقة ديمقراطية تسودها روح الزمالة وهدفها التكوين المستمر للجميع (الهاشمي، 1982، ص ص 86 - 139).

أقرت منظمة اليونسكو (UNESCO)¹ سنة 1998 في المؤتمر العالمي حول التعليم العالي مجموعة من الأهداف يجب على التعليم العالي تحقيقها، خاصة في المادة الأولى منه التي تضمنت مهمة التربية التكوينية والبحث (أسماء، 2015، ص 16).

التعليم عن بعد بأحد أسلوبين:

التعلم الإلكتروني الكامل (Full E-Learning): حيث يتم تقديم المادة التعليمية للمتعلم عن بعد من خلال شبكات محلية أو شبكة الإنترنت.

التعلم المخلوط (المتمازج) (Blended): حيث يتم مزج التعليم التقليدي مع التعلم الإلكتروني بحيث يتم تحت إشراف الأستاذ في فصل ذي.

يشهد هذا العصر تطورات مستمرة في الوسائل التكنولوجية التي يمكن استخدامها في العملية التعليمية والتي تندرج تحت ثلاث تقنيات رئيسية وهي: (الهادي، 2005، ص 96).

- التكنولوجيا المعتمدة على الصوت: والتي تنقسم إلى نوعين، الأول تفاعلي مثل المؤتمرات السمعية والراديو قصير الموجات، أما الثانية فهي أدوات صوتية ساكنة مثل الأشرطة السمعية والفيديو.

- تكنولوجيا المرئيات (الفيديو): يتنوع استخدام الفيديو في التعليم ويعد من أهم الوسائل للتفاعل المباشر وغير المباشر، ويتضمن الأشكال الثابتة مثل الشرائح، والأشكال المتحركة كالأفلام وشرائط

¹ - UNESCO = United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization.

الفيديو، بالإضافة إلى الإشكال المنتجة في الوقت الحقيقي التي تجمع مع المؤتمرات السمعية عن طريق الفيديو المستخدم في اتجاه واحد أو اتجاهين مع مصاحبة الصوت.

- الحاسوب وشبكاته: وهو أهم العناصر الأساسية في عملية التعليم الإلكتروني، فهو يستخدم في عملية التعلم بثلاثة أشكال وهي: (قنديل، 2006، ص 94).

- التعلم المبني على الحاسوب والتي تتمثل بالتفاعل بين الحاسوب والمتعلم فقط.

- التعلم بمساعدة الحاسوب يكون فيه الحاسوب مصدراً للمعرفة ووسيلة للتعلم مثل استرجاع المعلومات أو مراجعة الأسئلة والأجوبة.

- التعلم بإدارة الحاسوب حيث يعمل الحاسوب على توجيه وإرشاد المتعلم

الدراسات السابقة:

في ضوء مراجعة التراث الأدبي والتربوي والإطار النظري المتعلق بتكوين الأستاذ الجامعي على جميع الأصعدة، وعلى التعليم عن بعد خصوصاً البرمجيات الرقمية، تم التطرق إلى بعض الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة، منها ما يلي:

أجرى كل من فؤاد اسماعيل عياد وياسر عبد الرحمان صالح (2014) دراسة هدفت إلى معرفة الكفاءة الذاتية في الحاسوب وعلاقتها بالاتجاه نحو التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأقصى، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي حيث طبق الباحث استمارة وزعت على (141) عضو هيئة التدريس مقسمين بين (37) من كلية العلوم، (49) كلية التربية (56) كلية الآداب، وتوصل الباحثان إلى وجود مستوى فوق المتوسط من الكفاءة الذاتية في الحاسوب لدى هؤلاء الأساتذة، إضافة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكفاءة الذاتية في الحاسوب تغزى لمتغيري الكلية والخبرة والتفاعل بينهما.

قام مورن وآخرون (2002) بدراسة هدفت لتفسير أثر التدريب الجامعي على انجاز الفرد لمهامه. وقد تمت الدراسة في معهد مالي كندي حيث تمثل مجتمع الدراسة في جميع موظفي المعهد، والبالغ عددهم (1484)، وتم اختيار عينة عشوائية تبلغ (20%) من المجتمع. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن هناك علاقة خطية إيجابية بين عدد الدورات التدريبية وانجاز المهام، أيضاً هناك أثر بسيط للتدريب الجامعي على أداء الفرد لوظيفته. وأوصت الدراسة بما يلي: بضرورة عمل دورات تدريبية أكثر للحصول على أداء أفضل.

أجرى كل من همشري وبوعزة (2000) دراسة هدفت التعرف إلى واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة السلطان قابوس بسلطنة عُمان لشبكة الانترنت، والغرض من استخدامها، ومصادر معلوماتهم عنها، والمشكلات التي يواجهونها في هذا المجال، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن (37%) تقريباً من المجموع الكلي لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة هم الذين يستخدمون شبكة

الانترنت، وأن غالبيتهم من الكليات العلمية، كما بينت النتائج كذلك أن الاتصال والبريد الإلكتروني، والتدريس، والبحث، والتصفح، وزيارة المواقع للبحث عن المعلومات على التوالي تعد أهم أغراض هيئة التدريس من استخدام شبكة الإنترنت.

قام كل من السلطان والفتوخ (1999) بدراسة هدفت إلى البحث في إمكانية الاستفادة من شبكة الانترنت في المنظومة التعليمية في المملكة العربية السعودية. ووصم الباحثان استبانة خاصة بالدراسة تم توزيعها على عينة عشوائية بلغ عددها (120) معلما من مناطق تعليمية مختلفة من البلاد. وهدفت الاستبانة إلى قياس اتجاهات المعلمين نحو استخدام الانترنت في التعليم. وبينت نتائج الدراسة أن (30%) من العينة يمانعون التغيير داخل الصفوف المدرسية من حيث الاستفادة من الانترنت في التعليم، وأورد الباحثان أسباب هذه الممانعة كالآتي: حاجز اللغة، حيث اللغة الإنجليزية هي اللغة السائدة تقريبا في مواقع شبكة الانترنت الكثيرة، وكذلك استخدام الكلمات المفتاحية العديدة في عملية البحث في الشبكة. الأمية المعلوماتية. الشعور بأن ذلك سيزيد من أعباء المعلم.

أشار جونسون (Johnson, 1999) في دراسته أن هناك حاجة لتدريب معلمي المدارس على كيفية استخدام الانترنت، ومساعدة مصممي البرامج التدريبية على تحديد قدرات معلمي المدارس في بعض الأمور المتعلقة باستخدام الانترنت في التعليم. ويقترح جونسون بعض الجوانب التي يراها مهمة في تدريب المعلمين وتتمثل في: تعليم المعلمين أساسيات الانترنت، والتدريب على استخدام البريد الإلكتروني، وعمل مجموعات الحوار، وبناء صفحات إلكترونية، وتطبيق مهارات نقل الملفات، وغير ذلك من مهارات استخدام الانترنت بشكل عام، وفي التعليم بشكل خاص.

هدفت دراسة كل من شروم ولامب (Schrum & Lamp, 1997) تحديد فعالية استخدام الانترنت في التعليم وإذا ما كان هناك أثر للجنس في ذلك. وقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق بين الجنسين أولا، وأهمية استخدام الانترنت كأداة ووسيلة تعليمية مهمة للتعلم عن بعد.

تعقيب على الدراسات السابقة:

تبين من الدراسات السابقة أنها تتفق في تناول موضوع التكوين وأثره على الموظفين، ولكنها تتفاوت فيما بينها في تناول موضوع التدريب والتطوير، وقد أجريت هذه الدراسات في بيئات مختلفة محلية وعربية وأجنبية، وهدفت الدراسات السابقة إلى معرفة مستوى التكوين من زوايا مختلفة مثل استخدام الانترنت بشكل عام، وفي التعليم بشكل خاص، وفي قطاعات مختلفة مثل التعليم، وفي أغلبها أخذت الشكل المهني والتربوي.

لاحظ الباحثان ما يلي:

- تتشابه الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في أنها استخدمت الأسلوب الوصفي التحليلي لمنهج الدراسة، واستخدمت الاستبانة كأداة للبحث.

- غلب أسلوب الأوزان النسبية والنسب المئوية وحساب التباين الأحادي واختبار (ت) على الدراسات المحلية والعربية والأجنبية، وذلك لكونها تؤدي للحصول على النتائج التي تلي تحقيق أهداف هذه الدراسات.

- كما وتميزت الدراسة الحالية عن معظم الدراسات السابقة في كونها تناولت العملية التكوينية بجميع مراحلها ومحاورها في حين معظم الدراسات تناولتها بالتركيز على مرحلة واحدة وكان لتحديد الاحتياجات التكوينية النصيب الأكبر في الدراسات السابقة.

- كما وأجريت هذه الدراسة على مؤسسة تلعب دورا هاما في حياة الفرد الجزائري وهي دراسة تطرق هذا الباب لتكون نقطة انطلاق نحو دراسات لاحقة تتناول هذا الجانب المهني.

- تأتي هذه الدراسة لتضيف إلى الدراسات السابقة دراسة جزائرية لعلها تكون ذات فائدة للمكتبة الجزائرية وللباحث والأبحاث العربية من خلال مقارنة نتائج هذه الدراسة مع نتائج الدراسات الأخرى.

لأشك أن الدراسة الحالية قد استفادت من الدراسات السابقة في التعرف على أهم محاور التكوين والإطلاع على المجالات والنماذج الخاصة بالتكوين، كما ستستفيد منها عند مناقشة نتائج الدراسة لتوضيح مدى الاتفاق أو عدمه مع بيان المسوغات.

إجراءات الدراسة الميدانية:

- منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي والذي يتناسب مع طبيعة الدراسة، الذي يصف الظاهرة من خلال جمع المعلومات وتصنيفها وتنظيمها والتعبير عنها كميًا وكيفيًا، مما يؤدي إلى فهم العلاقات الظاهرة مع غيرها. كما يساعد على الوصول إلى استنتاجات وتعميمات تساعدنا في فهم الواقع وتطويره (عبيدات وآخرون، 1998، ص 224).

- مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من كافة أعضاء هيئة التدريس الجامعي (أستاذ مساعد "ب"، أستاذ مساعد "أ"، أستاذ محاضر "ب"، أستاذ محاضر "أ"، أستاذ التعليم العالي) في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد البشير الإبراهيمي ببحر بوعريرج (51) أستاذًا، ومحمد بوضياف بالمسيلة (233) أستاذًا، ومحمد بن أحمد بوهوان (212) أستاذًا، والبالغ عددهم إجمالًا (496) أستاذًا وأستاذة من العام الجامعي 2020/2019 حسب إحصائيات الكليات نفسها.

جدول رقم (01): توزيع أفراد المجتمع حسب متغيرات الدراسة.

النسبة المئوية	المجموع	أقدمية التدريس		الرتبة العلمية					الجنس		المتغير المستوى الجامعة	
		11 من سنة	10 إلى سنوات	أستاذ التعليم العالي	أستاذ محاضر "أ"	أستاذ محاضر "ب"	أستاذ مساعد "أ"	أستاذ مساعد "ب"	أنثى	ذكر		
		سنوات	فما فوق									

% 10,28	51	29	22	03	15	15	10	08	35	16	برج بوعربريج
% 46,98	233	155	78	38	79	41	72	03	77	156	المسيلة
% 42,74	212	73	139	27	94	82	05	04	176	36	وهران
% 100	496	257	239	68	188	138	87	15	288	208	المجموع
		% 51,81	% 48,19	% 13,71	% 37,90	% 27,82	% 17,54	% 3,02	% 58,06	% 41,94	النسبة المئوية

لتحديد حجم العينة المناسب، اعتمدنا على معادلة كيرجسي ومورغان (Kergcie & Morgan,)

(1970). وصيغتها كما يلي:

$$n = \frac{\chi^2 N p (1 - p)}{d^2 (N - 1) + \chi^2 p (1 - p)}$$

حيث أن:

المجتمع = 680.

N: حجم

χ^2 : كاي تربيع ويساوي (3,841).

d: نسبة الخطأ وتساوي (0,05).

P: نسبة توفر الخاصية والمحايدة وتساوي (0,50).

$$n = \frac{3,841 \times 496 \times 0,50 \times (1 - 0,50)}{0,05^2 \times (496 - 1) + 3,841 \times 0,50 \times (1 - 0,50)}$$

$$= \frac{1,2375}{0,96025} = 1,279265775$$

بعد تطبيق المعادلة تم الحصول على حجم عينة الدراسة المسحوب من المجتمع هو: (179) أستاذًا وأستاذة. وانطلاقًا من الجدول رقم (02) فقد تم استعادة (74) استبيانًا فقط قابلاً للتحليل، وهو أقل من حجم العينة اللازم والمطلوب حسب معادلة كيرجسي ومورغان (Kergcie & Morgan,) (1970). ولمعرفة الخصائص السيكومترية للاستبيان، قام الباحثان بتطبيقه على عينة استطلاعية حجمها (30) أستاذًا وأستاذة من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية من الجامعات الثلاثة سألته الذكر، بهدف التأكد من صدق وثبات الاستبيان. ونظرًا لصغر حجم عينة الدراسة الفعلية فقد تم إدراج العينة الاستطلاعية والتي بلغ عدد أفرادها (30) أستاذًا وأستاذة وادخالهم في التحليل النهائي، وبالتالي صار عدد أفراد الدراسة (74) أستاذًا وأستاذة موزعين كما في الجدول رقم (02) حسب متغيرات الدراسة الشخصية المستقلة.

جدول رقم (02): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

الخصائص	الفئات	تكرار العينة الفعلية	النسبة المئوية %
الجنس	ذكور	55	% 74,32
	إناث	19	% 25,68

27,03%	20	أستاذ مساعد "ب"	الرتبة العلمية
05,40%	04	أستاذ مساعد "أ"	
27,03%	20	أستاذ محاضر "ب"	
32,43%	24	أستاذ محاضر "أ"	
08,11%	06	أستاذ التعليم العالي	أقدمية التدريس
70,27%	52	من سنة إلى 10 سنوات	
29,73%	22	11 سنوات فما فوق	الجامعة
35,13%	26	محمد البشير الإبراهيمي بروج بوغريج	
28,38%	21	محمد بوضياف بالمسيلة	
36,49%	27	محمد بن أحمد بوهران 2	

قام الباحثان باختيار عينة بلغت (74) أستاذا وأستاذة من جامعات برج بوغريج والمسيلة ووهران من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، والذي يبلغ عدد أستاذتها (496) أستاذا وأستاذة في السنة الجامعية 2020/2019، بنسبة قدرت بـ (14,92%)، حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية، وقد بلغ عدد الأساتذة الذكور (55) أستاذا، وكانت نسبتهم (31,25%) من المجتمع، وما نسبته (74,32%) من العينة الفعلية، وبلغ عدد الأستاذات الإناث (19) أستاذة، وكانت نسبتهم (54,2%)، وما نسبته (25,68%) من العينة الفعلية. أما توزيع الأساتذة حسب الرتبة العلمية فقد بلغ عدد الأساتذة من رتبة أستاذ مساعد "ب" (20) أستاذا بنسبة بلغت (27,03%)، وبلغ عدد الأساتذة من رتبة أستاذ مساعد "أ" (04) أستاذا، وبلغ نسبتهم (05,40%)، وبلغ عدد الأساتذة من رتبة أستاذ محاضر "ب" (20) أستاذا، وكانت نسبتهم (27,03%)، وبلغ عدد الأساتذة من رتبة أستاذ محاضر "أ" (24) أستاذا، وكانت نسبتهم (32,34%)، وبلغ عدد الأساتذة من رتبة أستاذ دكتور (الأستاذية) (06) أستاذا، وكانت نسبتهم (08,11%)، أما توزيع الأساتذة حسب أقدمية التدريس فقد بلغ عدد الأساتذة الذين لديهم 10 سنوات عمل في التدريس الجامعي (52) أستاذا، بنسبة بلغت (70,27%)، أما عدد الأساتذة الذين لديهم ما بين 11 سنة عمل فما فوق في التدريس الجامعي فقد بلغ (22) أستاذا، بنسبة بلغت (29,73%)، أما عن توزيع الأساتذة حسب الجامعة فقد بلغ عدد الأساتذة الذين يعملون بجامعة محمد البشير الإبراهيمي بروج بوغريج (26) أستاذا، بنسبة (35,13%)، أما عدد الأساتذة الذين يعملون بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة فقد بلغ (21) أستاذا بنسبة (28,38%)، أما عدد الأساتذة الذين يعملون بجامعة محمد بن أحمد بوهران فقد بلغ (27) بنسبة (36,49%).

- أداة الدراسة وخصائصها السيكمومترية:

اعتمادا على مراجعة الأدب التربوي المتعلق بموضوع الدراسة، وبعد مراجعة الدراسات السابقة والإطلاع على الأدوات المستخدمة فيها، وبناء على طبيعة البيانات التي يراد جمعها، وعلى المنهج المتبع في الدراسة، والوقت المسموح به، والإمكانات المادية المتاحة، وجد الباحثان أن الأداة

الأكثر ملاءمة لتحقيق أهداف هذه الدراسة هي (الاستبيان)، حيث تم بناء أداة الدراسة لتشتمل على ثلاث أبعاد، ويتكون الاستبيان من أربعة أجزاء وهي على النحو التالي:

- الجزء الأول (ديباجة الاستبانة): احتوى على مقدمة شملت عنوان الدراسة والغرض منها، وأهمية الدقة والموضوعية عند تعبئة الاستبيان مع التنويه على السرية وأن البيانات سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

- الجزء الثاني (البيانات الشخصية والوظيفية أو الأولية أو الديموغرافية): واشتملت على عدد من الخصائص لمفردات عينة الدراسة وهي (الجنس، الرتبة العلمية، أقدمية التدريس، الجامعة).

- الجزء الثالث (البنود): يحتوي هذا الاستبيان على (30 بنود) وزعت على ثلاث أبعاد على النحو التالي: البعد الأول يقيس التكوين الخارجي، وعدد بنوده (08 بنود) من 1 إلى 8. البعد الثاني يقيس التكوين الذاتي وعدد بنوده (11 بنود) من 9 إلى 19. البعد الثالث يقيس الاهتمام بالبرمجيات الرقمية وعدد بنوده (11 بنود) من 20 إلى 30.

لتسهيل تفسير النتائج استخدم الباحثان الأسلوب التالي لتحديد مستوى الإجابة على بنود الأداة. حيث تم إعطاء وزن للبدائل: (نعم = 3، أحيانا = 2، لا = 1) ثم تمّ تصنيف تلك الإجابات إلى ثلاث مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية: طول الفئة = (أكبر قيمة - أقل قيمة) ÷ عدد المستويات (3 - 1) ÷ 3 = 0,67. لنحصل على التصنيف التالي:
تحديد الفئات:

(أ). $1,67 = 0,67 + 1$ [1 - 1,67] الوصف: تكوين غير متوفر.

(ب). $2,34 = 0,67 + 1,67$ [1,67 - 2,34] الوصف: تكوين متوسط.

(ج). $3 = 0,67 + 2,34$ [3 - 2,34] الوصف: تكوين متوفر.

صدق وثبات أداة الدراسة:

استخدم الباحثان أساليب مختلفة لقياس الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة المتمثلة في

الصدق والثبات، وهي:

أولاً: صدق الأداة:

1.1. صدق المحكمين:

يتعلق بالتقدير أو الحكم الفني من خبراء متخصصين حول مدى ملائمة القياس للصفة المراد قياسها وهو يتحقق إذا كان هنالك اتفاق عام حول الموضوع واعتبار الباحثين من ذوي العلاقة بأن البنود الموجودة في المقياس تغطي أو تشمل كل جوانب المتغيرات أو العوامل المطلوب قياسها.

يشير إيبيل (Ebel) إلى أن أفضل وسيلة للتأكد من صلاحية البنود هي قيام عدد من الخبراء

المتخصصين بقدير صلاحيتها لقياس الصفة التي وضعت من أجل قياسها (Ebel, 1972, p 255).

لغرض تحقيق ذلك عرضت البنود بصيغتها الأولية وعددها (30) بنداً على عدد من الخبراء المتخصصين في علم النفس والقياس النفسي وعلوم التربية لإصدار أحكامهم على مدى صلاحيتها ووضوح بنودها ودقتها العلمية وسلامة صياغتها اللغوية وملاءمتها وانتمائها للغرض الذي وضعت من أجل قياسه، وكذلك صلاحية البدائل وتقديراتها، وتصحيح ونقل أو تعديل العبارات غير المناسبة، وما يرى الخبراء أنه ينبغي حذفه أو إضافته أو إعادة صياغته، وذلك للتأكد من صدقها الظاهري. وقد تم الأخذ بأرائهم بما يحقق أهداف الدراسة.

2.1. صدق الاتساق الداخلي:

يقصد بالاتساق الداخلي لبنود الاستبيان هي قوة الارتباط بين درجات كل بند ودرجات البعد أو الاستبيان الكلية إذا كان الاستبيان أو الاختبار دون أبعاد. وللتحقق من صدق الاتساق الداخلي والبنائي للاستبيان تم استخدام معاملات ارتباط بيرسون لعينة استطلاعية من أعضاء هيئة التدريس الجامعي (ن = 15) لقياس العلاقة بين بنود البعد الأول (التكوين الخارجي) بالدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه. وبنود البعد الثاني (التكوين الذاتي) بالدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه، وبنود البعد الثالث (الاهتمام بالبرمجيات الرقمية) بالدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه أو المطابقة له، من جهة، ومعاملات الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية للاستبيان، من جهة أخرى. كما هو موضح في جدول رقم (03).

جدول رقم (03): معاملات ارتباط بنود البعد الأول بالدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه (العينة الاستطلاعية: ن = 15).

البعد	عدد البنود	رقم البند	قيمة الارتباط	القيمة الاحتمالية	النتيجة	رقم البند	قيمة الارتباط	القيمة الاحتمالية	النتيجة
التكوين الخارجي	08	01	0,671**	0,000	يوجد ارتباط معنوي (دال)	05	0,458**	0,000	يوجد ارتباط معنوي (دال)
		02	0,546**	0,000	يوجد ارتباط معنوي (دال)	06	0,296**	0,011	يوجد ارتباط معنوي (دال)
		03	0,689**	0,000	يوجد ارتباط معنوي (دال)	07	0,419**	0,000	يوجد ارتباط معنوي (دال)
		04	0,287**	0,013	يوجد ارتباط معنوي (دال)	08	0,325**	0,005	يوجد ارتباط معنوي (دال)

(*) دالة عند مستوى (0,01).

بقراءة معاملات ارتباط درجة البند مع البعد، أظهرت نتائج الجدول (03) أن هذه المعاملات دالة إحصائياً عند مستوى $(\alpha = 0,05)$ ودرجة حرية (13) تقع ضمن المدى $(0,287^{**} - 0,689^{**})$ ، حيث كان أدنى ارتباط للبند (04) ونصه "أجريت عدة تريبصات خارج الجزائر تخص البرمجيات التعليمية". في

حين كان معامل الارتباط الأعلى للبند (03) الذي نصه "أحرص على حضور الدورات التدريبية في مجال التعليم الإلكتروني التي تنظمها الجامعة" وجميع الارتباطات تشير إلى ارتباطات عالية مع البعد. جدول رقم (04): معاملات ارتباط بنود البعد الثاني بالدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه (العينة الاستطلاعية: ن=15).

البيد	عدد البنود	رقم البند	قيمة الارتباط	القيمة الاحتمالية	النتيجة	رقم البند	قيمة الارتباط	القيمة الاحتمالية	النتيجة
التكوين الذاتي	11	09	0,390**	0,001	يوجد ارتباط (معنوي (دال)	15	0,385**	0,003	يوجد ارتباط (معنوي (دال)
		10	0,498**	0,000	يوجد ارتباط (معنوي (دال)	16	0,407**	0,000	يوجد ارتباط (معنوي (دال)
		11	0,493**	0,000	يوجد ارتباط (معنوي (دال)	17	0,390**	0,001	يوجد ارتباط (معنوي (دال)
		12	0,535**	0,000	يوجد ارتباط (معنوي (دال)	18	0,359**	0,002	يوجد ارتباط (معنوي (دال)
		13	0,528**	0,000	يوجد ارتباط (معنوي (دال)	19	0,364**	0,001	يوجد ارتباط (معنوي (دال)
		14	0,338**	0,003	يوجد ارتباط (معنوي (دال)				

(**) دالة عند مستوى (0,01).

يتضح من الجدول رقم (04) أن قيم معاملات الارتباط بين درجات البنود والدرجة الكلية للبعد المطابقة له تراوحت بين (0,338** - 0,535**) وكلها دالة إحصائية عند مستوى (α) أقل من (0,01).

جدول رقم (05): معاملات ارتباط بنود البعد الثالث بالدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه (العينة الاستطلاعية: ن=15).

البيد	عدد البنود	البيد	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	النتيجة	البيد	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	النتيجة
الاهتمام بالبرمجيات الرقمية	11	20	0,426**	0,000	يوجد ارتباط (معنوي (دال)	26	0,657**	0,000	يوجد ارتباط (معنوي (دال)
		21	0,518**	0,000	يوجد ارتباط (معنوي (دال)	27	0,040	0,734	لا يوجد ارتباط معنوي (غير دال)
		22	0,520**	0,000	يوجد ارتباط (معنوي (دال)	28	0,552**	0,000	يوجد ارتباط (معنوي (دال)
		23	0,312**	0,007	يوجد ارتباط (معنوي (دال)	29	0,366**	0,001	يوجد ارتباط (معنوي (دال)

معنوي (دال)				معنوي (دال)			
يوجد ارتباط معنوي (دال)	0,003	0,340**	30	لا يوجد ارتباط معنوي (غير دال)	0,130	0,178	24
				يوجد ارتباط معنوي (دال)	0,000	0,434**	25

(**) دالة عند مستوى (0,01).

أما بعد الاهتمام بالبرمجيات الرقمية، فيتضح من الجدول (05) أن جميع بنوده تتمتع بمعاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (0,01)، مما يشير إلى الاتساق الداخلي بين كل بند من بنود الاستبيان والدرجة الكلية للبعد. ماعدا البندين رقم (24، و 27) حيث يقدر معامل ارتباطهما على التوالي (0,178 - 0,040) بقيمة احتمالية (0,130 - 0,734) على الترتيب، وهما قيمتين غير دالتين إحصائياً، مما يستدعي حذفهما ليصبح عدد بنود هذا البعد 9 بنود.

3.1. الصدق البنائي:

إن الصدق البنائي يقيس مدى ارتباط كل بعد من أبعاد أداة الدراسة بالدرجة الكلية لبنود الاستبيان. وللتحقق من الصدق البنائي تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان. والجدول رقم (06) يوضح معاملات ارتباط كل بعد من أبعاد الاستبيان مع الدرجة الكلية للأبعاد المتعلقة بتكوين الأستاذ الجامعي على استخدام البرامج الرقمية الحديثة في التدريس.

جدول رقم (06): معاملات ارتباط الأبعاد الثلاثة بالدرجة الكلية للاستبيان (العينة الاستطلاعية: ن=15).

البعد	عدد	معامل	القيمة	النتيجة
التكوين الخارجي	08	0,618**	0,000	يوجد ارتباط معنوي (دال)
التكوين الذاتي	11	0,810**	0,000	يوجد ارتباط معنوي (دال)
الاهتمام بالبرمجيات	11	0,833**	0,000	يوجد ارتباط معنوي

(*) دالة عند مستوى (0,01).

يظهر الجدول رقم (06) أن أبعاد الاستبيان تتمتع بمعاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0,05) فقد تراوحت معاملات ارتباط بيرسون بين كل بعد من أبعاد الدراسة مع المعدل الكلي لبنود الاستبيان (الدرجة الكلية للاستبيان) (** 0,618 - ** 0,833) وهي قيم قوية حسب (البحر؛ والتنجي، 2014، ص 89)، وهذا دليل على أن الأبعاد تتمتع بمعامل صدق عالي. أي مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي بما يعكس درجة عالية من الصدق البنائي لأبعاد الاستبيان.

أخيراً تم حذف البنود التي تميزت بمعامل ارتباط ضعيف، وهذه البنود تحمل الأرقام (24) - (27) المتعلقة بالبندين "أفقد بكثرة محركات البحث العلمية الإلكترونية المفتوحة مثل جوجل (Google)" و "أميل إلى التعليم الإلكتروني على التدريس التقليدي" على التوالي، وبالتالي أصبح المقياس مكون من 28 بنداً.

ثانياً: ثبات الأداة:

1.2. ثبات التناسق الداخلي (باستعمال معادلة ألفا لكرونباخ):

يقصد بثبات الاستبيان أن يعطي نفس النتائج إذا ما أعيد تطبيقه أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة على نفس أفراد العينة للتأكد من ثبات الأداة قام الباحثان بتطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (15) عضواً (أستاذاً) من هيئة التدريس الجامعي، وتمّ حساب ثبات الاستبانة باستخدام طريقة التناسق الداخلي وهي طريقة معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، كما في الجدول التالي: جدول رقم (07): معاملات ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد الدراسة والدرجة الكلية.

البعد	عدد البنود	معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)
الأول: التكوين الخارجي.	08	0,501
الثاني: التكوين الذاتي.	11	0,546
الثالث: الاهتمام بالبرمجيات الرقمية.	09	0,572
الاستبيان ككل	28	0,774

قياساً على ما أثبتته الدراسات النظرية والتطبيقية في بعض المراجع ومنها كتاب نبيل عبد الهادي (1999). الذي حدد فيه بعض قيم الثبات، وهذا ما يشير إليه الجدول الآتي: (عبد الهادي، 1999، ص 134).

جدول رقم (08): مجالات درجات الثبات وتفسيرها.

درجة الثبات	تفسير درجة الثبات
0,75 فأعلى	ثبات عال
من 0,50 إلى 0,74	ثبات مقبول
أقل من 0,49	ثبات موضع تساؤل

في هذا الشأن يتبنى الباحثان قيم معامل الثبات أكبر أو تساوي (0,50). ويتضح من الجدول (08) أن جميع أبعاد الاستبيان الدراسة تمتعت بدرجة ثبات مقبولة، حيث بلغت درجة ثبات البعد الأول من الأداة (0,501)، بينما بلغت درجة ثبات البعد الثاني من الأداة (0,546)، أما البعد الثالث والأخير فبلغت قية الثبات (0,572)، وبلغ معامل الثبات (0,774) على الاستبيان ككل، وهذا معامل

ثبات جيد. وهذا يدل على أن الاستبيان يتمتع بدرجة مقبولة من الثبات يمكن الاعتماد عليه في التطبيق الميداني للدراسة.

2.2. ثبات التجزئة النصفية (Split Half):

تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية لحساب ثبات الاستبيان بطريقة التجزئة النصفية حيث احتسبت درجة النصف لأول لكل بعد من أبعاد الاستبيان، وكذلك درجة النصف الثاني من كل بعد، وذلك بحساب معامل الارتباط بين النصفين ثم جرى تعديل طول المجال باستخدام معادلة سيرمان براون (Spearman-Brown)، والجدول رقم (09) يوضح معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية.

جدول رقم (09): معاملات ثبات التجزئة النصفية.

البعد	عدد البنود	التجزئة النصفية (Split Half)
الأول: التكوين الخارجي.	08	0,513
الثاني: التكوين الذاتي.	11	0,658
الثالث: الاهتمام بالبرمجيات الرقمية.	09	0,506
الاستبيان ككل	28	0,702

يتضح من الجدول (09) أن استبيان الدراسة ككل يتمتع بدرجة ثبات مقبولة، حيث بلغ درجة ثبات الجزء الأول من الأداة (0,569) بينما بلغ درجة ثبات الجزء الثاني من الأداة (0,620)، ومعامل الارتباط بينهما (0,541). أما الأبعاد فكانت معاملات ثبات التجزئة النصفية لها (0,513؛ 0,658؛ 0,506) على التوالي. وهي قيم مقبولة، مما جعل الباحثان يطمئنان إلى ثبات الاستبيان.

- إجراءات التطبيق:

- بعد التحقق من صدق وثبات أداة الدراسة (الاستبيان) وإعدادها في صورتها النهائية ومن أجل تطبيق الدراسة، قام الباحثان بالإجراءات الآتية:
- الاتصال المباشر وعن طريق البريد الإلكتروني بالسادة الأساتذة لتقديم المساعدة في الاستجابة على الاستبيان.
- توزيع الاستبيان على العينة الاستطلاعية التي بلغ عددها (30) استبيانا، لقياس الصدق والثبات وإيجاد قيمتهما.
- توزيع الاستبيان على العينة الأساسية التي بلغ عددها (100) استبيانا. وتم استعادة (44) منها، أي ما نسبته (44%) من الاستبيانات الموزعة.

- تقنيات المعالجة الإحصائية (الأساليب الإحصائية):

تم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS; V 25) في تفرغ وتحليل البيانات الخاصة بالاستبيان التي تم تطبيقها على أفراد عينة الدراسة، حيث تم الاعتماد على الإحصاءات الوصفية المناسبة لطبيعة ونوع البيانات المتاحة، وتم الاعتماد على النسب المئوية والجداول التكرارية البسيطة، للتعرف على البيانات الخاصة بمفردات عينة الدراسة، كما تم استخدام بعض الاختبارات الإحصائية التي تنوعت بين الإحصاء الوصفي والاستدلالي، حيث تم استخدام:

- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للتعرف على مدى انحراف إجابات أفراد عينة الدراسة لكل بند من بنود متغيرات الدراسة، ولكل بعد من أبعادها عن متوسطها الحسابي، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الإجابات حول المتوسط ونزعت إليه وانخفض تشتتها بين المقياس.

- معامل ارتباط بيرسون (Pearson) للتأكد من اتساق بنود الاستبانة الداخلي.

- معامل ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach) للتحقق من ثبات الاستبانة.

- تم استخدام اختبار "ت" (T-Test) للدلالة عن الفروق بين وجهات نظر أفراد العينة باختلاف متغير الجنس الذي ينقسم إلى فئتين.

- اختبار (ف، F) تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة نحو أبعاد الدراسة باختلاف متغيرات الرتبة العلمية والجامعة التي تنقسم إلى أكثر من فئتين.

- اختبار المقارنات البعدية شيفيه (Scheffé) لمعرفة الفروق.

- عرض نتائج الدراسة ومناقشتها.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى تكوين الأستاذ الجامعي في استخدام البرامج

الرقمية الحديثة في التدريس، وسيتم مناقشة النتائج التي تم التوصل إليها بحسب السؤال الرئيس

أولاً: نتائج السؤال الرئيس ومناقشته:

ينص هذا السؤال على أنه: - مامستوى توافر تكوين الأستاذ الجامعي على استخدام البرامج

الرقمية الحديثة في التدريس؟

للتأكد من هذه الفرضية في جانب قياس مستوى توافر تكوين الأستاذ الجامعي على استخدام

البرامج الرقمية الحديثة في التدريس، تمَّ إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية والترتيب ودرجة التقدير لكل بعد من أبعاد المقياس الأربعة ثم لجميع بنوده ككل.

جدول رقم (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية والترتيب ودرجة التقدير لبنود مقياس تكوين الأستاذ الجامعي على استخدام البرامج الرقمية الحديثة في التدريس.

الرقم	البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب	درجة التقدير
البعد الأول: التكوين الخارجي						
01	شاركت في أيام تكوينية بالجامعة تخص التعليم الإلكتروني.	1,41	0,49	46,85	13	غير متوفر
02	توفر الجامعة التكوين اللازم للأساتذة وتدريبهم على استخدام التعليم الإلكتروني.	1,41	0,49	46,85	13	غير متوفر
03	أحرص على حضور الدورات التدريبية في مجال التعليم الإلكتروني التي تنظمها الجامعة.	1,53	0,50	50,90	10	غير متوفر
04	أجريت عدة تربصات خارج الجزائر تخص البرمجيات التعليمية.	1,05	0,23	35,14	28	غير متوفر
05	ساهمت بمداخلات في أكثر من ملتقى حول التعليم	1,16	0,37	38,74	21	غير متوفر
06	أتابع دائما الدراسات والأبحاث المنجزة عبر (Google Scholar).	1,41	0,49	46,85	13	غير متوفر
07	لدي أكثر من محاضرة على برنامج Moodle.	1,11	0,31	36,94	24	غير متوفر
08	أتواصل مع طلبة عن طريق بوابة E. Learning.	1,08	0,27	36,04	26	غير متوفر
البعد الثاني: التكوين الذاتي						
09	أجتهد شخصيا على تطوير قدراتي في فنيات استخدام التعليم الإلكتروني.	1,88	0,33	62,61	01	متوسط
10	أحاول دائما اكتساب مهارات التعلم عن بعد.	1,74	0,44	58,11	05	متوسط
11	أندرب على كيفية انتاج الدروس وكيفية الاشتراك في المنصات التعليمية وطريقة استعمالها.	1,70	0,46	56,76	06	متوسط
12	أتحكم بدرجة عالية في قواعد التصفح عبر الإنترنت.	1,69	0,47	56,31	07	متوسط
13	أستطيع إعداد الدروس على عارض البيانات (Power Point; Vidéo Projecteur; ...).	1,88	0,33	62,61	01	متوسط
14	أستعمل برنامج (Endnote) في إدارة المراجع الخاصة بمحاضراتي.	1,11	0,31	36,94	24	غير متوفر
15	استخدم برنامج (LATEX) لكتابة وتنسيق الرسائل العلمية بدل (Word).	1,08	0,27	36,04	26	غير متوفر
16	أشغل كثيرا على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).	1,46	0,50	48,65	11	غير متوفر
17	أنشأت مدونات افتراضية على الإنترنت لتسجيل المحاضرات والمناقشات العلمية.	1,12	0,33	37,39	23	غير متوفر

تكوين الأساتذ الجامعي على استخدام البرامج الرقمية الحديثة في التدريس. دراسة استكشافية

18	أنجزت عدة فيديوهات تعليمية (بالصوت والصورة) للطلبة.	1,15	0,36	38,29	22	غير متوفر
19	أستعين في إنجاز محاضراتي بالبرامج الإلكترونية مثل (opale 3.6).	1,19	0,39	39,64	20	غير متوفر
البعد الثالث: الاهتمام بالبرمجيات الرقمية						
20	أفضي ساعات كثيرة في مطالعة أدبيات التعليم المفتوح.	1,28	0,45	42,79	18	غير متوفر
21	لدي مهارات عالية في استخدام الكمبيوتر.	1,64	0,48	54,50	09	غير متوفر
22	أخصص يوميا وقتا للإجابة على تساؤلات الطلبة من خلال المنتديات الإلكترونية وشبكات التواصل.	1,34	0,48	44,59	17	غير متوفر
23	استعمل الوسائط التكنولوجية الافتراضية في تقييم الطلبة في الأعمال الموجبة.	1,23	0,42	40,99	19	غير متوفر
24	أحرص دوما على الاطلاع على كل ما هو جديد فيما يخص تكنولوجيات التعليم.	1,65	0,48	54,95	08	غير متوفر
25	أفضل استخدام البوابات الإلكترونية في أبحاثي العلمية.	1,81	0,39	60,36	03	متوسط
26	أنابع أعمال أشهر المنصات التعليمية الإلكترونية العالمية والعربية.	1,36	0,48	45,50	16	غير متوفر
27	لدي حسابات خاصة في بوابات إلكترونية تعليمية.	1,42	0,50	47,30	12	غير متوفر
28	أعتقد أن جودة التعليم حاليا مرتبطة بالتعليم الإلكتروني.	1,78	0,41	59,46	4	متوسط
الدرجة الكلية						
		1,42	0,15	47,22		غير متوفر

يشير الجدول السابق رقم (10) إلى أن جميع بنود الاستبيان جاءت بين الدرجة المتوسطة والدرجة الضعيفة، وبدرجة تكوين غير متوفرة للمقياس ككل، وتراوح متوسط إجابات الأساتذة ما بين (1,05) وبأهمية نسبية بلغت (35,14%) للبند رقم (04) في حده الأدنى والمتعلقة بـ "أجريت عدة تربيّات خارج الجزائر تخص البرمجيات التعليمية" و(3,73) وبأهمية نسبية بلغت (74,60) للعبارة (09) في حده الأعلى والمتعلقة بـ "أستطيع إعداد الدروس على عارض البيانات (Power Point; Vidéo ... Projecteur)", وبلغ المتوسط الحسابي للاستبيان ككل (1,42) بقيمة انحراف معياري (0,15) وبدرجة أهمية نسبية (47,22%) وبدرجة موافقة تكوين غير متوفر.

يتضح من الجدول رقم (10) أن: ترتيب الأبعاد حافظت على مراتبها كما أُعطيت لأفراد العينة، حيث جاء البعد الأول والمتعلق بـ: "التكوين الخارجي" في المرتبة الأولى في أبعاد الاستبيان بنسبة مئوية (42,29%)، وحسب التصنيف المعتمد نجد أن هذا البعد قد حصل على نسبة ضعيفة، والبعد الثاني والمتعلق بـ: "التكوين الخارجي" قد حصل على المرتبة الثانية بنسبة مئوية (48,48%) وحسب التصنيف المعتمد نجد أن هذا البعد حصل على نسبة ضعيفة كذلك، أما البعد الثالث والمتعلق بـ:

"الاهتمام بالبرمجيات الرقمية" قد حصل على المرتبة الثالثة بنسبة مئوية (50,00%) وحسب التصنيف المعتمد نجد أن هذا البعد كذلك قد حصل على نسبة ضعيفة.

يوضح أيضا الجدول رقم (10) الأعمال والمهام التكوينية الواجب القيام بها من طرف الوصاية نحو الأساتذة فيما يخص استخدام الوسائل التكنولوجية والبرمجيات الرقمية في التدريس، وبالنظر إلى الجدول نجد أن المتوسط العام للبعد الأول بلغ (1,27) بقيمة انحراف معياري قدرها (0,19)، وتراوح المتوسط الحسابي للبنود بين (1,05 و 1,53)، مما يعني أن عينة الدراسة أبدت رأيا سلبيا متمثلا في عدم توفر التكوين الخارجي بمختلف أنواعه الذي من المفروض أن تقدمه الجامعة أو الوزارة لهم.

كما يتضح من الجدول (10) أن واجب الأستاذ نحو ذاته بالقيام بالتكوين الذاتي والعصامي في هذا البعد حظي على تقييم منخفض بمتوسط حسابي قدره (1,45) بقيمة انحراف معياري قدرها (0,16)، وبأهمية نسبية بلغت (48,48%).

أما بالنسبة للبعد الثالث "الاهتمام بالبرمجيات الرقمية" فيتضح من الجدول رقم (10) بأن المتوسط الحسابي الكلي لبنود هذا البعد هو (1,50) وبقيمة انحراف معياري قدرها (0,22)، وبأهمية نسبية بلغت (50,00%) وهذا يدل على موافقة منخفضة لاتجاهات أفراد عينة الدراسة تجاه بنود هذا البعد.

لتفسير هذه النتيجة، يلاحظ من الناحية العملية أن الإدارة لا تشجع أعضاء هيئة التدريس هذا التكوين لضعف التمويل وصعوبة تغطية كامل تعداد الأساتذة الكيبر بالتكوين - حسب رأي الباحثين - ما عدا ما جرى في السنوات الخمس الأخيرة مع الأساتذة المترشحين الجدد من صنف أستاذ مساعد "ب"، وكذلك بعض التكوينات السريعة التي تمس بعض الأفراد أو شريحة معينة دون البقية لتنفيذ بعض الأفكار الجديدة وبواسطتها تنجز بعض الأعمال المرتبطة ببعض البرامج، وقد يعود السبب إلى عدم استقرار الطاقم الوزاري على رأس الوزارة وتعاقب عدة وزراء مما يعطل تنفيذ البرامج السياسية، وعدم ربط الجامعة بالمؤسسات الاقتصادية، كما يمكن عزو هذه النتيجة استنادا إلى منظور سياسة اللامركزية فإن الوصاية تعطي كامل الحرية في تكوين الأستاذ الجامعي من خلال الأيام الدراسية والملتقيات الوطنية والمؤتمرات الدولية والتربصات التي تقام في الجامعات الخارجية على المستوى الدولي وغيرها، ومن الأطر والقنوات التي تتيح للأستاذ بأن يساير ويواكب التطور التكنولوجي، ويحدد ويسطر جملة من الاهتمامات التي من المفترض أن يهتم بها أعضاء هيئة التدريس في مجال الرقمنة. وهذه النتيجة تتفق مع النتيجة التي توصل إليها فؤاد اسماعيل عياد وباسر عبد الرحمان صالح (2014)، ودراسة مورن وآخرون (2002)، ودراسة جونسون (Johnson, 1999).

نتائج الفرضية الأولى:

تنص هذه الفرضية على أنه: - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(0,05 \geq \alpha)$ بين متوسطات إجابات أساتذة الجامعة حول التكوين على استخدام البرامج الرقمية الحديثة في التدريس تعزى لاختلاف الجنس.

وللتأكد من مدى صدق هذه الفرضية تم استخدام اختبار "ت" (T-Test) لحساب الفروق بين الذكور والإناث في مستوى التكوين على استخدام البرامج الرقمية الحديثة في التدريس لدى أساتذة الجامعة.

جدول رقم (11): نتائج اختبار (ت، T-test) لدلالة الفروق بين المتوسطات في مستوى التكوين على استخدام البرامج الرقمية الحديثة في التدريس لدى أساتذة الجامعة حسب متغير الجنس.

النتيجة	قيمة * (Sig)	درجة الحرية	قيمة (ت)	قيمة (Sig)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	متغير الجنس	الإحصاءات
لا توجد فروق معنوية (غير دالة)	0,842	72	-	0,201	0,903	1,27	55	الذكور	البعد الأول: التكوين الخارجي
								الإناث	
لا توجد فروق معنوية (غير دالة)	0,561	72	0,584	0,433	1,46	1,44	55	الذكور	البعد الثاني: التكوين الذاتي
								الإناث	
توجد فروق معنوية (دالة)	0,044	72	2,047	0,913	1,53	1,42	55	الذكور	البعد الثالث: الاهتمام بالبرمجيات الرقمية
								الإناث	
لا توجد فروق معنوية (غير دالة)	0,258	72	1,141	0,608	1,43	1,38	55	الذكور	الدرجة الكلية
								الإناث	

يتضح من الجدول رقم (11) أن قيم (ت) غير دالة في البعدين الأول والثاني، وفي الدرجة الكلية للاستبيان، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات عينة الدراسة حول مدى مستوى التكوين على استخدام البرامج الرقمية الحديثة في التدريس لدى أساتذة الجامعة في تلك الأبعاد تعود لاختلاف جنس أفراد العينة، ما عدا البعد الثالث المتعلق بـ "الاهتمام بالبرمجيات الرقمية" فأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات عينة الدراسة حول مدى مستوى التكوين على استخدام البرامج الرقمية الحديثة في التدريس لدى أساتذة الجامعة تعزى متغير الجنس. حيث يتبين لنا من خلال الجدول أن قيمة "ت" المحسوبة في البعد الثالث (2,047) تزيد عن قيمة "ت" المجدولة (2,390) عند مستوى الدلالة (0,05) بدرجة الحرية (72) وبالتالي فإن الفرق بين المتوسطين له دلالة إحصائية أي أن الذكور لهم اهتمامات بالبرمجيات الرقمية عالية وبدرجة أكبر من

الإناث، فالفرق جوهرى بين المتوسطين متوسط الذكور (1,53) ومتوسط الإناث (1,42) فالفرق جوهرى وقيمتة دالة إحصائياً.

يعزو الباحثان سبب وجود فروق ذات دالة إحصائية على بين الأساتذة والأستاذات نحو البرمجيات الرقمية وإتقان مهارات استخداماتها وإدراكا لخدماتها وتوظيفها أكثر في التدريس في الجامعة وخارجها بدرجة أكبر لصالح الذكور، هي في الواقع من صميم اهتمامات الذكور ولديهم اتجاهات إيجابية نحوها. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة شروم ولامب (Schrum & Lamp, 1997).

نتائج الفرضية الثانية:

تنص هذه الفرضية على أنه: - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(0,05 \geq \alpha)$ بين متوسطات إجابات أساتذة الجامعة حول التكوين على استخدام البرامج الرقمية الحديثة في التدريس تعزى لاختلاف الرتبة العلمية.

للتأكد من مدى صدق هذه الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) لحساب الفروق في مستوى التكوين على استخدام البرامج الرقمية الحديثة في التدريس لدى أساتذة الجامعة حسب متغير الرتبة العلمية. قصد التعرف إلى الفروق بين متوسط تقديرات مفتشي أساتذة الجامعة حسب متغير الرتبة العلمية والجدول رقم (12) يوضح نتائج ذلك.

جدول رقم (12): نتائج التحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين المتوسطات في مستوى التكوين على استخدام البرامج الرقمية الحديثة في التدريس لدى أساتذة الجامعة حسب متغير الرتبة العلمية.

الإحصاءات الأبعاد	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع مربعات الانحراف	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	قيمة * (Sig)	النتيجة
البعد الأول: التكوين الخارجي	بين	04	0,246	0,061	1,698	0,160	لا توجد فروق معنوية (غير دالة)
	داخل	69	2,495	0,036			
	المجموع	73	2,740				
البعد الثاني: التكوين الذاتي	بين	04	0,079	0,020	0,711	0,587	لا توجد فروق معنوية (غير دالة)
	داخل	69	1,905	0,028			
	المجموع	73	1,983				
البعد الثالث: الاهتمام بالبرمجيات الرقمية	بين	04	0,064	0,016	0,324	0,861	لا توجد فروق معنوية (غير دالة)
	داخل	69	3,399	0,049			
	المجموع	73	3,463				
الدرجة الكلية	بين	04	0,044	0,011	0,495	0,739	لا توجد فروق معنوية (غير دالة)
	داخل	69	1,528	0,022			

				1,572	73	المجموع	
--	--	--	--	-------	----	---------	--

(*) عند مستوى دلالة إحصائية $(\alpha = 0,05)$.

قيم (ف) الجدولية عند درجة حرية (4، 69) وعند مستوى دلالة $(0,05) = 2,5252$

قيم (ف) الجدولية عند درجة حرية (4، 69) وعند مستوى دلالة $(0,01) = 3,649$

يتبين من جدول رقم (12) أن قيمة (ف) بلغت (0,495) وأن قيمة مستوى دلالتها التي بلغت (0,739) تكبر عن الحد الموضوع الذي هو (0,05)، وهذا يعني أن الفروق في مستوى التكوين على استخدام البرامج الرقمية الحديثة في التدريس لدى أساتذة الجامعة حسب متغير الرتبة العلمية غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0,05). فهذه النتيجة تدل على عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى التكوين على استخدام البرامج الرقمية الحديثة في التدريس لدى أساتذة الجامعة حسب متغير الرتبة العلمية، وعليه نقبل الفرضية الصفرية التي تشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى التكوين على استخدام البرامج الرقمية الحديثة في التدريس لدى أساتذة الجامعة حسب متغير الرتبة العلمية.

يتضح من الجدول رقم (12) أن قيم (ف) غير دالة في الأبعاد كذلك، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات عينة الدراسة حول مستوى التكوين على استخدام البرامج الرقمية الحديثة في التدريس لدى أساتذة الجامعة في تلك الأبعاد وكذلك في الدرجة الكلية، تعود لاختلاف أعمار أفراد العينة.

قد يعود السبب في ذلك إلى أن الاعتماد الكلي حالياً للأساتذة بجميع رتبهم في التدريس على الأسلوب التقليدي وما زال هو الغالب والمسيطر على التعليم الإلكتروني المبني على التكنولوجيا الحديثة والبرمجيات الرقمية من مثل (Endnote, LATEX, SPSS, opale 3.6, E- Learning, Moodle, Google) (Scholar ...). ويمكن إرجاعه كذلك إلى نوعية تكوين غالبية الأساتذة من التعليم القاعدي إلى الجامعي كله في ميدان العلوم الإنسانية والأدبيات أكثر منها في العلوم الدقيقة التي تركز عليه العلوم التقنية الإلكترونية.

نتائج الفرضية الثالثة:

تنص هذه الفرضية على أنه: - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0,05)$ بين متوسطات إجابات أساتذة الجامعة حول التكوين على استخدام البرامج الرقمية الحديثة في التدريس تعزى لاختلاف أقدمية التدريس.

للتأكد من مدى صدق هذه الفرضية تم استخدام اختبار "ت" (T-Test) لحساب الفروق بين الذكور والإناث في مستوى التكوين على استخدام البرامج الرقمية الحديثة في التدريس لدى أساتذة الجامعة.

جدول رقم (13): نتائج اختبار (ت، T-test) لدلالة الفروق بين المتوسطات في مستوى التكوين على استخدام البرامج الرقمية الحديثة في التدريس لدى أساتذة الجامعة حسب متغير أقدمية التدريس.

الإحصاءات الأبعاد	متغير أقدمية التدريس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (Sig) لاختبار ليفين	قيمة (ت) الحرية	درجة الحرية	قيمة * (Sig)	النتيجة
البعد الأول: التكوين الخارجي	10 سنوات	52	1,26	0,18	0,312	-	72	0,544	لا توجد فروق معنوية (غير دالة)
	11 سنة فأكثر	22	1,29	0,22					
البعد الثاني: التكوين الذاتي	10 سنوات فأقل	52	1,45	0,17	0,332	-	72	0,578	لا توجد فروق معنوية (غير دالة)
	11 سنة فأكثر	22	1,47	0,14					
البعد الثالث: الاهتمام بالبرمجيات الرقمية	10 سنوات فأقل	52	1,49	0,22	0,643	-	72	0,321	لا توجد فروق معنوية (غير دالة)
	11 سنة فأكثر	22	1,54	0,20					
الدرجة الكلية	10 سنوات فأقل	52	1,41	0,15	0,947	-	72	0,343	لا توجد فروق معنوية (غير دالة)
	11 سنة فأكثر	22	1,44	0,14					

بالنظر إلى الجدول رقم (13) نجد أن قيمة (ت) للفروق بين متوسطي درجات عينة الدراسة حول مستوى التكوين على استخدام البرامج الرقمية الحديثة في التدريس تساوي (-0,955) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (0,343) مما يعني عدم وجود فروق في مستوى التكوين على استخدام البرامج الرقمية الحديثة في التدريس لدى أساتذة الجامعة حسب متغير أقدمية التدريس. يمكن إرجاع ذلك أن الإقبال على التكوين والتدريب على برامج أو استراتيجيات جديدة لابد منها لأنها لازمة لتنفيذ العملية التعليمية التعليمية، لا يتأثر بعدد سنوات الخدمة أو التدريس لأن من شأن التكوين تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص بين المكونين والمتكونين، وسيولة نقل المعرفة في حال التكوين الجيد. هذا ما أكدت عليه دراسة مورن وآخرون (2002).

نتائج الفرضية الرابعة:

تنص هذه الفرضية على أنه: - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(0,05 \geq \alpha)$ بين متوسطات إجابات أساتذة الجامعة حول التكوين على استخدام البرامج الرقمية الحديثة في التدريس تعزى لاختلاف الجامعة.

وللكشف فيما إذا كانت هذه الفروق دالة إحصائية، قام الباحثان باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) وذلك بحساب مجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى دلالتها؛ قصد التعرف إلى الفروق بين متوسط تقديرات أساتذة الجامعة حسب متغير الجامعة والجدول رقم (14) يوضح نتائج ذلك.

جدول رقم (14): نتائج التحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين المتوسطات في مستوى التكوين على استخدام

البرامج الرقمية الحديثة في التدريس تعزى لاختلاف الجامعة.

الإحصاءات الأبعاد	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع مربعات الانحراف	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	قيمة * (Sig)	النتيجة
البعد الأول: التكوين الخارجي	بين	2	0,155	0,078	2,129	0,127	لا توجد فروق معنوية (غير دالة)
	داخل	71	2,585	0,036			
	المجموع	73	2,740				
البعد الثاني: التكوين الذاتي	بين	2	0,087	0,044	1,630	0,203	لا توجد فروق معنوية (غير دالة)
	داخل	71	1,896	0,027			
	المجموع	73	1,983				
البعد الثالث: الاهتمام بالبرمجيات الرقمية	بين	2	0,094	0,047	0,995	0,375	لا توجد فروق معنوية (غير دالة)
	داخل	71	3,368	0,047			
	المجموع	73	3,463				
الدرجة الكلية	بين	2	0,106	0,053	2,577	0,083	لا توجد فروق معنوية (غير دالة)
	داخل	71	1,466	0,021			
	المجموع	73	1,572				

(* عند مستوى دلالة إحصائية $(0,05 = \alpha)$).

قيم (ف) الجدولية عند درجة حرية (2، 71) وعند مستوى دلالة $(0,05) = 3,1504$

قيم (ف) الجدولية عند درجة حرية (2، 71) وعند مستوى دلالة $(0,01) = 4,977$

يتبين من جدول رقم (14) أن قيمة (ف) بلغت (2,577) وأن قيمة مستوى دلالتها التي بلغت

(0,083) تكبر عن الحد الموضوع الذي هو (0,05)، وهذا يعني أن الفروق في مستوى التكوين على

استخدام البرامج الرقمية الحديثة في التدريس حسب متغير الجامعة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0,05). فهذه النتيجة تدل على عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى التكوين على استخدام البرامج الرقمية في التدريس، وعليه نقبل الفرضية الصفرية التي تشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى التكوين على استخدام البرامج الرقمية في التدريس تعود لاختلاف الجامعة لأفراد العينة.

يتضح كذلك من الجدول رقم (14) أن قيمة "ف" المحسوبة التي تساوي (2,577) أقل من قيمة "ف" الجدولية عند درجة حرية (2، 71) وعند مستوى دلالة (0,05) = (3,1504). في الدرجة الكلية للاستبيان، وذلك عند مستوى الدلالة (0,05 = α). أي أن الفروقات بين المتوسطات لم تكن دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0,05 = α) تعزى لمتغير الجامعة، وهذا ما يعززه ما افترضه الباحثان في بادئ الأمر. وأن هذه الفروق الظاهرية بين المتوسطات لم تكن ذات دلالة إحصائية، وأنها كانت بفعل عوامل الصدفة، وهذا يشير إلى رفض الفرضية البديلة وقبول الفرضية الصفرية. يعزو الباحثان عدم وجود فروق في الاستبيان وأبعاده، إلى أن الأساتذة جميعهم من نفس القطاع الوظيفي، يتأثرون بنفس الظروف المهنية، ولهم نفس الحقوق والواجبات، ويعملون في ظل سياسة وقوانين واحدة تقريباً.

- استنتاج و خلاصة:

إن الاهتمام بالتكوين من كل النواحي في تسيير الموارد البشرية، يرفع من مستوى أداء الفرد في وظيفته إلى أعلى المستويات، ويساعد على تنمية مهارات الأفراد وقدراتهم، ويساهم في بناء الكفاءات، ويعمل على تحقيق الأهداف، والأستاذ الجامعي عنصر فعال في تحقيق أهداف الجامعة، لذلك تبذل الجامعات جهوداً كبيرة في إعداد وتدريبه. وهذا ما دفع بالباحثين للبحث في الموضوع، ومن خلاله توصل الباحثان إلى النتائج التالية:

حيث أبرزت الدراسة عدم توفر تكوين خاص أو ذاتي أو اهتمام بالبرمجيات الرقمية واستخدامها في التدريس الجامعي، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الجنسين في مستوى التكوين على استخدام البرامج الرقمية الحديثة في التدريس من طرف الأساتذة ما عدا البعد الثالث الذي أبان عن وجود فروق جوهرية. أما لأثر الرتبة العلمية على استجابات أفراد العينة فقد أوضحت نتائج الدراسة أن جميع قيم (ف) غير دالة إحصائياً عند مستوى (0,05 $\geq \alpha$). كما بينت الدراسة عدم وجود فروق في مستوى التكوين على استخدام البرامج الرقمية الحديثة في التدريس لدى أساتذة الجامعة حسب متغير أقدمية التدريس، وأخيراً توصلت الدراسة إلى نتيجة مفادها أن الفروقات بين المتوسطات لم تكن دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0,05 = α) تعزى لمتغير الجامعة.

نظرا لغياب برامج التأهيل والتكوين للأساتذة بصورة عامة يعد من العوائق الأساسية في هذا المجال. ورغم أن الجامعات تقوم بتنظيم بعمليات تكوينية سريعة للأساتذة المترشحين في هذا المجال من خلال مركز الشراكة المجتمعية، إلا أن المشاركة في هذه البرامج بالنسبة للطلبة غير سهلة، لعدم تنوع موضوعات هذه الدورات ومناسبتها للموضوعات التي يهتمون بها. وغالبا ما تكون هذه الدورات في موضوعات متخصصة، ويشترك فيها افراد من خارج الجامعة ومن العاملين في مجالات مختلفة في المجتمع.

لا يزال استخدام الوسائط التكنولوجية الإلكترونية الرقمية المتعددة في التعليم، والتكوين المستمر على استعمالها متذبذبا، وضعفا أساسيا فيما يخص استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ويشهد نقصا في تدعيمه بالحوافز التي تساعد في الإقبال على استخدامه في التدريس. مما استلزم على البعض على الاقتصار على التعليم التقليدي.

- مقترحات الدراسة:

- تفعيل التكوين مع التحفيز المادي والمعنوي.
- تسيير التكوين وفق خطط مدروسة (تنظيم، إرشاد، توجيه، التزام، وسائل وإمكانات مادية وبشرية، رقابة).
- الحاجة الملحة إلى العديد من الدورات المتخصصة في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم.
- تشجيع المدرسين على استعمال طرق وأساليب غير تقليدية في التعليم وتساعد في تفعيل الحصة الصفية.
- تشجيع التواصل وتبادل الخبرات في مجال استخدام الحاسوب وملحقاته في التعليم مع مدرسين آخرين يملكون الخبرة في داخل الجامعة او في جامعات فلسطينية وعربية أخرى.
- النظر بجدية إلى موضوع التعليم الإلكتروني ومحاولة إيجاد السبل المثلى التي تساعد في دمج مع الأسلوب التقليدي في التعليم والذي يتبعه الكثير من المدرسين في الجامعة.
- توفير الأجهزة الحديثة للمدرسين، والبرمجيات التطبيقية الضرورية، والتي يمكن أن تساهم في إثراء المادة التعليمية.
- القيام بدراسات مستمرة لمعرفة ظروف ومعوقات استخدام الحاسوب من قبل المدرسين في المجالات المختلفة.

- قائمة المراجع:

- أبو سلمية، باسمة علي حسن. (2007). مدى فاعلية التدريب في تطوير الموارد البشرية في مكتب الأونروا الإقليمي بغزة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، عمادة الدراسات العليا، كلية التجارة، قسم إدارة الأعمال، فلسطين.
- الأتربي، شريف. (2019). التعلم بالتخييل إستراتيجية التعليم الإلكتروني وأدوات التعلم. ط 1. مصر: العربي للنشر والتوزيع.
- الأسدي، سعيد جاسم. (2013). فلسفة التربية في التعليم الجامعي والعالي. ط 1. الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع. العراق: مكتبة العلامة الحلي للنشر والتوزيع.
- أسماء، سوالي. (2015). برمانج التكوين في علم المكتبات نظام ل م د في ظل التطورات التكنولوجية جامعة الجزائر 2 نموذجاً. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أحمد بن بلة بوهران، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية، قسم علم المكتبات والعلوم الوثائقية.
- أسماء، موفق. (2016). جودة الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة دراسة ميدانية بجامعة باتنة 1. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة باتنة 1، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، شعبة علم النفس.
- البحر، غيث؛ والتنجي، معن. (2014). التحليل الإحصائي للمقاييس باستخدام برنامج IBM SPSS Statistics. تركيا: سير للدراسات الإحصائية والسياسات العامة.
- الراشد، علي. (2002). خصائص المعلم العصري وأدواره والإشراف عليه وتدريبه. ط 1. مصر: دار الفكر العربي.
- راشد، محمد راشد. (2009). أساليب التدريس. مصر: جامعة قناة السويس. كلية التربية بالعريش. قسم مناهج وطرق تدريس.
- رجواني، عبد النبي. (2008). مجالات وأفاق تكوين الأساتذة. المغرب: دار إفريقيا الشرق.
- زروق، لخضر. (2003). دليل المصطلح التربوي الوظيفي. الجزائر: دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع.
- زيدان، مصطفى. (1981). الكفاية الإنتاجية للمدرس. ط 1. مصر: دار الشروق.
- عبد الغفار، حنفي؛ وصلاح، عبد الباقي. (1988). إدارة الأفراد والعلاقات الإنسانية. مصر: الدار الجامعية.
- عبد الهادي، نبيل. (1999). القياس والتربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفي. ط 1. الأردن: دار وائل للطباعة والنشر.
- اللقائي، أحمد حسن. (1995). التدريس الفعال. مصر: عالم الكتب.

- قنديل، أحمد إبراهيم. (2006). التدريس بالتكنولوجيا الحديثة. مصر: دار عالم الكتب.
- لنش، محمد. (2001). فلسفة إعداد المعلم في ضوء التحديات المعاصرة. ط 1. مصر: مركز الكتاب للنشر.
- محمد الطاهر، عشب وآخرون. (2007). متطلبات التدريس بمقاربة الكفاءات لدى أساتذة التعليم المتوسط. مذكرة لنيل شهادة ليسانس في علوم التربية، فرع التوجيه الإرشاد، جامعة المسيلة، الجزائر.
- مقداد، محمد وآخرون. (1993). قراءة في التقويم التربوي. ط 1. الجزائر: مطبعة عمار قرني باتنة.
- النجدي، أحمد وآخرون. (2002). تدريس العلوم في العالم المعاصر المدخل في تدريس العلوم. مصر: دار الفكر العربي.
- الهادي، محمد محمد. (2005). التعليم الإلكتروني عبر شبكة الإنترنت. ط 1. مصر: الدار المصرية اللبنانية.
- الهاشمي، عبد الحميد. (1982). أصول علم النفس العام. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- Brun, J ; (1987). **Ecole Cherche Manager** ;Paris: Ed,Insep.
- Ebel, R, L (1972). **Essentials of Educational Measurement**, New Jersey: Englewood Cliff, Prentice Hall.